يتوافد إليه المرضى من اليمن ودول الخليج والوطن العربي كله

الطبيب محمد عبدالسلام الظمين.. ملأت شهرته الآفاق وحازت بحوثه على التقدير وعالج أمراض مستعصية عجز الطب الحديث عنها

من كل قرى ومدن اليمن ومن السهل والجبل ومن أطراف الوطن ومن خارج حدوده.. ومن السعودية وكل دول الخليج ومن جميع البلدان العربية ومن كل فج يتوافد المرضى إلى مركز العشب الأخضر في رحلة طويلة من البحث عن الشفاء والأمل في حياة بلا أوجاع أو منغصات.. يأتون إلى مركز العشب الأخضر وهم يحملون ركاماً من الإحباط واليأس بعد أن يكونوا قد طافوا اصقاع الأرض بحثاً عن علاج يخفف ولو قليلاً من معاناتهم.. فهذا يعاني من ألتهاب الكبد الفيروسي وذاك محروم من زينة الأولاد وآخر يعتصره ألم الروماتيزم وذلك مشوه جسده بمرض جلدي أو حريق أو غيره من امراض العصر التي تدك الاجساد وتعكر صفوة الحياة.. فجميع هؤلاء عندما يصلون مركز العشب الأخضر يجدون البشرى ويستعيدون الثقة بإمكانية الشفاء.. فطبيب هذا المركز لم ينل هذه الشهرة من فراغ بل هو نتاج نجاح بحث متواصل في مجال طب الاعشاب ونتاج كد وعمل حتى استطاع من خلاله معالجة الكثير من الأمراض المستعصية حتى تخطت شهرته الفيافي وتجاوزت نجاحاته الحدود بفضل ابحاثه المتميزة والتي يرجع فضلها ايضاً لدعم وتشجيع الاخ رئيس الجمهورية له ولكل المبدعين وهو الأمر الذي يجب أن تتبناه وزارة الصحة وتعمل على انشاء مستشفى متخصص للتداوي بالاعشاب الطبية ودعم هذا الطبيب الذي أصبح ظاهرة عالمية تميزت في الطب البديل بل وأصبح رافداً للإقتصاد الوطني بفعل تزايد زائريه من كل أنحاء العالم وهو ما يجدر بالجهات المسؤولة استغلال نجاح هذا الطبيب عبر انشاء مستشفى متخصص سوف يكون معلماً بارزاً وسوف يجذب مزيداً من المرضى الأجانب وسيدعم الإقتصاد الوطني بالعملة الصعبة.. ونحن هنا سوف نتناول حالات كانت تعاني من أمراض مستعصية لم تجد علاجاً في بلدانها أو في غيرها حتى وصلت إلى اليمن وإلى مركز العشب الأخضر تحديداً فوجدت الحلول والعلاج المناسب لأمراضها وعادوا إلى بلدانهم يروون قصة نجاح طبيب أسمه محمد عبدالسلام الظمين..

■ د. محمد عبدالسلام الظمين

■ الغزواني من مكة: الطبيب محمد عبدالسلام الظمين معجزة في عالم العلاج وكنز وثروة قومية يجب دعمها

■ ابراهيم غزواني لم يترك سبيلاً ولا سبباً إلا سلكه كي يفرح مع زوجته بصراخ طفل أو غنج طفلة.. الغزواني الذي لم تسعه الأرض من شدة فرحه وهو يرى الإبتسامة تعلو الطبيب محمد عبدالسلام الظمين بعد أن اطلع على الفحوصات وقام مباركاً لإبراهيم ومبشراً أياه بأنه سيصبح أباً عما قريب وقد قال إبراهيم أنه يقدم جزيل شكره وتقديره بأسمه وبأسم أهل مكة لهذا الدكتور المعجزة والكنز العظيم لكل من يبحث عن الشفاء وقال ابراهيم أن هذا الطبيب ثروة قومية يجب دعمها وتشجيعها حتى تعم فائدته كل الوطن العربي..

أما عن قصته مع المرض فقد قال ابراهيم أن ١٦ سنة كان كابوساً مليئاً بالحزن والاكتئاب وخلال هذه الفترة من الزمن لم أدع مستشفى أو عيادة سمعت أنها تعالج العقم إلا وزرتها في داخل المملكة العربية السعودية أو في الدول العربية أو الاوروبية وتجرع كميات هائلة من الادوية الكيماوية ولكن كل المحاولات كانت نهايتها الفشل وخيم عليّ اليأس والاحباط ولم أجد لمعاناتي حلاً ولا لمآساتي نهاية..

ووسط هذا الحزن العميق الذي كسر حياته وحياة زوجتيه لاح له بارق أمل عندما ألتقى أحد اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية ودله على الطبيب محمد عبدالسلام الظمين ويؤكد ابراهيم أنه لم يفكر كثيراً وقرر السفر وشد رحاله إلى اليمن حتى وصل إلى مركز العشب الأخضر وهناك قابل الطبيب محمد عبدالسلام الظمين الذي أطلع على الفحوصات الطبية والمخبرية التي أجراها فأبتسم وبشره بأن العلاج موجود وبعده سيكون (بابا) وعند هذا الطبيب العملاق أصبح الحلم حقيقة والأمل واقعاً والفرحة غامرة..

ويواصل ابراهيم حديثه عن رحلته الطويلة التي امتدت لـ ١٦ سنة وهو يبحث عن طفل يملأ البيت فرحاً وضحكاً قائلاً: التزمت بتناول العلاج كما وصفه لي الطبيب محمد عبدالسلام الظمين ثم ذهبت إلى اجراء فحوصات جديدة كانت نتائجها مذهلة وسليمة وأفادته بأني قادر على الانجاب وساعتها غمرتني سعادة لا توصف بعد سنوات من الاحباط والفشل..

وبعد ثلاثة أشهر من العلاج ذهبت بزورجتي لعمل فحص وهناك كانت المفاجأة الكبرى والفرحة التي لا توزن بالذهب وهي فرحة لا أستطيع وصفها بالكلمات والأحرف لأن المفاجأة كانت أكثر مما أتصور فقد أفادت الفحوصات أن زوجاتاي الاثنتين حاملتان فلله الحمد على هذه النعمة وللطبيب المعجزة كل الشكر والتقدير..

■ السعودي محمد سراج:

رزقني الله بالخلفة بعد زيارتي للطبيب محمد عبدالسلام الظمين..

■ محمد محمد سراج من مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية يحكي أنه عاش قصة حزينة امتدت لسنوات كثيرة قبل أن يصل إلى اليمن ويقابل الطبيب محمد عبدالسلام الظمين في مركز العشب الأخضر.. سراج قال لقد ظللت أعاني وأعيش الحزن والاكتئاب وأتجرع المرارة لأني لم أرزق بالولد منذ أن تزوجت فزوجتي كانت كلما حملت تسقط بالجنين قبل موعده وهكذا بحثت لها عن العلاج في كل المستشفيات الحكومية والأهلية وكلها لم تنفع حتى وصلت إلى عند الدكتور محمد عبدالسلام الظمين الطبيب، المشهور بعلاجه الناجح لكثير من الأمراض المستعصية والذي يعرفه ويشهد له كثير من الذين تعالجوا عنده.. هذا الطبيب اعطاني علاجاً تناولته زوجتي فكان الشفاء ورزقني الله بالخلفة فأدعوا الله لهذا الطبيب وأتمنى أن يلقى الدعم والمساندة ويوفق لما فيه صالح الناس..

■ نور هارون من الطائف:

عند الطبيب محمد الظمين وجدت علاجاً للروماتيزم لم أجده في أكبر المستشفيات

■ نور محمد هارون من مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية يشرح قصته مع المرض وتجشم عناء السفر إلى اليمن بعد أن سمع بالطبيب محمد عبدالسلام الظمين أملاً في حصوله على الشفاء الذي لم يجده وقد ظل يعاني من الألم شهور وسنوات.. حرمه من متعة الحياة والشعور بلذتها..

وأضاف نور لقد عانيت من الألم وعرضت نفسي على مستشفيات وأطباء في بلدي المملكة العربية السعودية واعطوني علاجات وأدوية كثيرة ولكنني لم أتحصل على الشفاء حتى وصلت إلى اليمن وقابلت الطبيب محمد عبدالسلام الظمين الذي كان له الفضل بعد الله فقد بشرني بالشفاء واعطاني علاجاً للروماتيزم لم أجده في أكبر المستشفيات وأشهد أن هذا الطبيب ناجح وعنده وجدنا العلاج الذي لم نجده عند غيره..